التفسير المبين ١٩ الانسان في زماننا يجب عليه ان يتطلع الى رحمة الله الواسعة ولكن هذه الرحمة يجب ان تغري الانسان العاصي فيزيد في عصيانه ويتكل على الرحمة الالهية، فالله من ضمن اسمائه الرحيم والغفور والمنتقم والجبار، يحذّر الله الانسان من يوم القيامة. الله عادل والعدالة لاتقبل ان يكون المجرم بالجنة مع المتقين. وهذا عقابهم الأخروي. استخدم فرعون وآله اسلوب خبيث مع اليهود في قتل الابناء واستعباد النساء حتى يعذبهم نفسياً. بعكس العرب الذين كانت معجزتهم القرآن فقط واعجازه عقلي. خصّ النبي محمد صلى الله عليه وآله المؤمنين به ولم يروه بالسلام. استغل السامري تأخر موسى عليه السلام عن الثلاثين يوم في تضليل بني اسرائيل واتخذوا العجل وعبدوه وهذا يدل على ضعف ايمانهم وضعف عقولهم. غفر الله لهم بعد ذلك لعلهم يشكرون النعم التي منّ الله بها عليهم. القصد من الكتب السماوية تنظيم حياة البشر وتوحيد العبادة لله عزّ وجل. حتى يتوب الله عليهم أمرهم بأن يتلثمون ويتقاتلون فيما بينهم، ثم تاب الله عليهم بعد ذلك. بهذه العملية تمت التصفية ومن بقى تاب الله عليه. لم يشكل احد من بلغاء العرب في عهد النبي على آية من آيات القرآن الكريم من ناحية البلاغة والبيان واللفظ.

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي